العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة ومستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام بالمدارس

د. رباب صلاح*

ملخص الدراسة:
تهدف الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة و مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام بالمدارس،وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية،وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة،واعتمدت الدراسة الحالية على مقياسين هما:مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة،ومقياس قلق المستقبل المهنى،وتكونت عينة الدراسة من(400)مفردة،مقسمة إلى (200)طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، و(200)أخصائى إعلام تربوى بمحافظة المنوفية(أشمون-الباجور-منوف-الشهداء)،وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية غير منتظمة، وكان من نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)،كما أوضحت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل)،وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي 0,01 بين متوسطي درجات عينة البحث تعزي لاختلاف الوظيفة وذلك لصالح الاخصائيين بالنسبة للنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل).ولصالح الطلاب بالنسبة للنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)،وعدم وجود فروق ذات دلالة بالنسبة لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة تعزي لمتغير الوظيفة.

الكلمات المفتاحية:
- التطورات التكنولوجية الحديثة
- قلق المستقبل المهنى
- طلاب الإعلام التربوى
- أخصائى الإعلام بالمدارس.

---

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

The relationship between modern technological developments and the level of future professional anxiety among students of educational media and school media specialists

Abstract

The current study aims to reveal the relationship between modern technological developments and the level of future professional anxiety among students of educational media and media specialists in schools. Modern technological developments, and the professional future anxiety scale, and the study sample consisted of (400) subjects, Divided into (200) students of the fourth year in the Department of Educational Media at the Faculty of Specific Education, Menoufia University, and (200) educational media specialists in Menoufia Governorate (Ashmoun-Al-Bagour-Menouf-Al-Shuhada). The study: There is a negative and statistically significant correlation between the degrees of the research sample in the scale of modern technological developments and the negative outlook towards the professional future (pessimism), and the results indicated that there is a positive and statistically significant correlation between the scores of the research sample in the scale of modern technological developments and the positive outlook towards the professional future. (optimism), The results also indicated that there was a statistically significant difference at the 0.01 level between the mean scores of the research sample due to the difference in the job, in favor of the specialists with regard to the positive outlook towards the professional future (optimism). Significance for the scale of modern technological developments attributed to the job variable.

key words :Recent technological advances- Career future concern- media education students- School media specialist.

مقدمة:

إن التطورات التكنولوجية الحديثة قد عملت على إزالة الفوارق بين وسائل الاتصال والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة،وهي الثورة الرابعة بعد ثورة الكلام والكتابة والطباعة حيث صاحبت كل ثورة من هذه الثورات نظم جديدة من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات[1].وتمثل الثورة الصناعية الرابعة الرقمنة الإبداعية القائمة علي مزيج من الاختراعات التقنية المتفاعلة في مجال الذكاء الاصطناعي من الروبوتات،والمركبات ذاتية القيادة،والطباعة ثلاثية الأبعاد،وتكنولوجيا الفضاء الخارجي،وتكنولوجيا النانو،والتكنولوجيا الحيوية،وتقنيات التعديل الجيني وغيرها،وبذلك فعلي الرغم من اعتماد هذه الثورة علي البنية التحتية وتقنيات الثورة الصناعية الثالثة إلا إنها تقدم طرقا جديدة تماما بحيث تصبح التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من المجتمع.

وبالنظر بعمق للثورة الصناعية الرابعة نجد أنه علي الرغم من إيجابياتها في تحقيق معدلات عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية عموما، فهناك قلق يخيم في كل مكان حول اختفاء الوظائف وخاصة الوظائف التي لا تحتاج إلي خبرات علمية وتقنية عالية لصالح الروبوتات والذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلي إنتشار البطالة علي نطاق واسع[2].

ولقد تزايدت مظاهر القلق فى هذا العصر حتى سمى بعصر القلق،حيث الحياة تقدمت وتشعبت ميادينها ، كما أن التطور العلمى والتكنولوجى والتقنى السريع الذى شمل جميع مجالات الحياة ألقى على كاهل الفرد مسؤلية ثقيلة ،عليه أن يتحملها كى يلحق بهذا الكم الهائل من التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة،الأمر الذى يشعره أحياناً بالضعف،وعدم القدرة على مسايرة هذا التطور المذهل المستمر،فضلاً عن شعوره بالقلق الناشئ عن الضغوط التى يتعرض لها والتى تشعره وكأنه إنسان مغترب عن مجتمعه وعالمه،إضافة إلى كثرة مطالب الحياة المادية،وقلة فرص العمل المهنى[3].

فأصبح القلق من المستقبل هو السمة السائدة في هذا العصر يتعايش معه الكبار والصغار، الذكور والإناث، والقلق قد يكون قلقا سويا أو قلقا مرضيا فأما القلق السوي يخبره الفرد في الأحوال العادية، وهو رد فعل الفرد لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالتهديد، وأما القلق المرضى هو عبارة عن خوف غامض غير معروف أسبابه وشعور بعدم الأمن وهذا القلق نقطة البداية لأي سيكولوجية صراعات نفسية.وللقلق أسباب تتعلق بالحاضر من حيث ضغوطه ومشاكله، ونقلق لأسباب تتعلق بالمستقبل حيث التغيرات المتلاحقة تفوق قدراتنا على التنبؤ ومن ثم التهيؤ والاستعداد للتعايش مع هذا القلق.قلق المستقبل هو أحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها تأثير مستقبلي، ففي عصرنا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعة والسيطرة عليها[4]. وبناءً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة و مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام بالمدارس.

مشكلة الدراسة:

إن قلق المستقبل المهنى لا يقتصر على فئة معينة من الأفراد،وإنما يطال معظم فئات المجتمع ومن ضمنها طلاب الجامعة ،وأخصائى الإعلام التربوى بالمدارس،وتعد دراسة قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالتطورات التكنولوجية الحديثة على جانب كبير من الأهمية فواقع الحياة والصراعات التى يعشها المرء من الممكن أن تهز كيان الإنسان بكامله،إلا أنه يختلف الناس فى تفسيرهم للواقع الذى يعيشون فيه كما يختلفون فى طريقة رؤيتهم وتوجيههم نحو الحياة،فبعضهم تكون نظرته إيجابية ويعتقدون بإمكانية تحقيق رغباتهم فى المستقبل كما يكون لديهم ايمان بحدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء أما بعضهم فيمتلك نظرة سلبية ولديهم إيمان أن الشر والجانب السئ هو ما سيحدث معه فى المستقبل،فلكل منا توجه نحو الحياة سواء ايجابى أو سلبى إما أن ننظر للحياة بما فيها من تقدم وتطور تكنولوجى بصورة تفاؤلية وأمل وأن هذه التطورات التكنولوجية بكل ما تحمله من إمكانيات ستكون سبباً فى تقدم الفرد وتحقيق الرفاهية والسعادة له فى المستقبل،وإما أن ننظر إلى هذه التطورات التكنولوجية بصورة تشاؤمية وأنها سوف تؤثر بالسلب على المستقبل المهنى سواء لطلاب الجامعة أو أخصائى الإعلام التربوى،ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى للكشف عن العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة ومستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية وأخصائى الإعلام التربوى بالمدارس.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة في أنها محاولة للحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم في ظل الثورة الضخمة في تكنولوجيا الاتصال التي هي جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة والراهنة واحدى ثمارها، وفي هذا الإطار تأتي أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المطروح وهو قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالتطورات التكنولوجية الحديثة لدى دارسى وأخصائى الإعلام التربوى.
2. تناول البحث فئة مهمة وهم طلاب الفرقة الرابعة،الذين هم على أعتاب التخرج لمعرفة مدى تأثرهم بقلق المستقبل المهنى وعلاقته بما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من تطور فى مجال العمل الإعلامى .
3. ولم يقتصر البحث على هذه الفئة المهمة بل امتدى للعاملين بالمجال وهم أخصائى الإعلام التربوى فى المدارس والتعرف على العلاقة بين هذه التطورات وقلق المستقبل المهنى لديهم
4. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى عمل دورات توعوية وأيضاً دورات تدريبية بأحدث التطورات التكنولوجية فى مجال العمل الإعلامى وكيفية تطبيقها والاستفادة منها فى مجال الإعلام التربوى.

5. كما تنطلق أهمية هذه الدراسة من مواكبتها للتطورات التكنولوجية والتطورات التى بدأت تشهدها البيئة الاتصالية الجديدة وخاصة أن النشئ من الأجيال الجديدة أصبحوا يتعاملون بمفردات هذا الزمن وأدواته.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة و مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام بالمدارس،ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الهداف الفرعية وهى .

1)التعرف على قلق المستقبل المهنى لدى أفراد العينة.

2)التعرف على العلاقة بين التطورات التكنولوجية وقلق المستقبل المهنى لدى أفراد العينة.

3)التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية ومقياس قلق المستقبل المهنى والتى تعزى لمتغيرات (النوع – الوظيفة).

4)التعرف إلى مدى إدراك أخصائى الإعلام التربوى للتطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال العمل الإعلامى ومدى تأثيرها على عمله كأخصائى إعلامى تربوى بالمدارس.

5)التعرف إلى مدى إدراك طلاب الإعلام التربوى للتطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال العمل الإعلامى ومدى تأثيرها على مستقبلهم المهنى.

مصطلحات الدراسة :

التطورات التكنولوجية :

يرى هاني رزق وآخرون أن التطور التكنولوجي عبارة عن:"مجموعة الاختراعات أو الطرق التكنولوجية أو الخدمات أو النماذج الجديدة التى تستخدم فى الانتاج ، ويترب عليها تطور فى كمية المنتج أو درجة جودته"[5].

بينما يرى خالد القضاة أن التطور التكنولوجي عبارة عن:"استمرارية التقدم والنماء على أساس من توظيف كل المعارف فى عملية التنمية الشاملة وابتكار وتطوير الوسائل اللازمة لتسخير تلك المعارف فى عملية التنمية"[6].

وترى الباحثة أن التطور التكنولوجى هو :التطور التكنولوجى هو التزايد التدريجى فى الاختراعات المادية المتمثلة فى الذكاء الصناعى،سلاسل الكتل،صحافة الجيل السابع، والاختراعات غير المادية المتمثلة فى مهارات استخدام تلك الإختراعات والمعرفة بفنونها التى قد يكوي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على قلق المستقبل المهنى لدى دارسى وإخصائى الإعلام التربوى.وتتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين من خلال استجابتهم على مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة ويستدل عليها من خلال:

- ماهية التطورات التكنولوجية الحديثة:يقصد بها التعرف على مدى العلم أو المعرفة بالتطورات التكنولوجية وتأثيرها على مجال العمل الإعلامى.

القلق:

جاءت كلمة "القلق" من الكلمة اللاتينية(Angustio) التى تعنى الضيق الذى يحصل فى القفص الصدرى لا إرادياً نتيجة عدم قدرة البدن على الحصول على مقادير كافية من الأكسجين[7].

ويعرف (Drever) القلق بأنه حالة انفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع ،لأن الإضطربات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسة[8].

ويرى الحمدانى :"أن القلق هو نذير بأن هناك شيئاً ما سيحدث ليهدد أمن الفرد وتوازنه وطمأنينته فهو بمثابة جرس الإنذار الذى يعد لمواجهة الخطر"[9].

ويفرق سبيلبيرجر(Spielberger): بين القلق كسمة والقلق كحالة ،فالقلق كسمة عنده عبارة عن استعداد سلوكى مكتسب فى معظمه،يضل كامناً عند الانسان لتنبيهه،ويعمل على تنشيط المنبهات لديه،سواء كانت تلك المنبهات داخلية أو خارجية،فالقلق كسمة عبارة عن استعداد.أما القلق كحالة فهو حالة انفعال مؤقتة يمر بها الانسان فى موقف يدعو لقلق فينشط جهازه العصبى وتتوتر عضلاته،ويستع لمواجهة الموقف وتزول هذه الحالة بزوال الموقف فيعود الانسان إلى طبيعته[10].

قلق المستقبل:

تعرف الجمعية الأمريكية السيكولوجية قلق المستقبل بأنه :خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر،ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر"[11]

وتعرف(Akashi) قلق المستقبل" بأنه حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها في المستقبل"[12].

ويرى باربارا هاميلتون أن قلق المستقبل هو خبرة انفعالية غير سارة تحدث نتيجة الاستغراق فى التفكير أو النشاط أو التصرفات المرتبطة بتوجه أو بعد مستقبلى تجاه ما يتوقع الفرد حدوثه،وتكون هذه الخبره مصحوبة بتوتر وضيق واضطراب يعيق الفرد عن التوافق السوى مع البيئة[13].

قلق المستقبل المهنى :

عرف(Mahamid & Al-Safasafa) قلق المستقبل المهني" بأنه حالة من عدم الارتياح والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول،يتعلق بالجانب المهني وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للفرد"[14].

وترى أوشن نادية:بأنه "مشكلة انفعالية تتمثل فى الشعور بالتوتر وعدم الارتياح والانزعاج والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج"[15]

وترى الباحثة أن قلق المستقبل المهني: هو حالة من التوتر والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان والخوف لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام تجاه المستقبل المهني وما يناسبه من أدوار مهنية حالية أو فى المستقبل وتتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين من خلال استجابتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ويستدل عليها من خلال الأبعاد التالية:

- ❖ النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم وقلق التفكير فى المستقبل المهنى):يقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعوره بعدم الإرتياح والتوتر والخوف من المستقبل تجاه المهنة.
- ❖ النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل):يقصد به مجموعة الأفكار والمعقدات الإيجابية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعوره بالإرتياح والتفاؤل من المستقبل تجاه المهنة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: التطورات التكنولوجية فى المجال الإعلامى:

وهدفت دراسة هندي عبد المهدى عبد المعطى(2021)[16]التعرف على مدى إدراك الصحفيين لمفهوم تقنيةBlockcha أو ما يُعرف بسلاسل الكتل، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية،وتم تطبيق أداة المقابلة المتعمقة على عينة متاحة قوامها(12) مفردة،وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي في شّقه الكيفي وفي إطار منهج المسح استخدمت الباحثة أداة المقابلة المتعمقة مع المختصين بتقنيةBlockchain،وكان من أهم نتائج الدراسة: فسر الدكتور محمد حسين مدى امكانية استخدام تقنية Blockchain فى مجال الصحافة بأنه يوجد حقوق ملكية فى الصحافة، فإذا نشرنا خبر بال Blockchain فسنستطيع أن نعرف من هو أول شخص كتب أو نشر هذا الخبر .فالصحفى عندما يرسل خبر فهو أرسل بلوك،والسلسلة التى كلنا مشتركين فيها سنشعر بها، وهذا كله فى شبكة داخلية Local area network (LAN).

وأجرت إسراء صابر عبد الرحمن(2021)[17]دراسة للتعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية،وقد استندت الدراسة إلى نظرية الاندماج الإعلامي، وتضمنت إجراء دراسة كيفية اعتمدت على أداتي الملاحظة والمقابلة المتعمقة، بالتطبيق على أربع مؤسسات صحفية تشمل" الأهرام"، و"اليوم السابع"، و"المصري اليوم"، و"الوطن"، وهي المقابلات التي بلغ قوامها(32)مفردة، تم سحبها بأسلوب العينة المتاحة، وتم توزيعها بنظام التوزيع المتساوي بين المؤسسات الصحفية الأربع بواقع (8)مفردات لكل مؤسسة صحفية، وقد اعتمدت إجراءات الملاحظة على زيارة غرف أخبار صحف الدراسة،وبنيتها التقنية ومتابعة نظم العمل فيها وإشكالياتها ،وتوصلت الدراسة إلا أن التحولات التكنولوجية أحدثت تأثيراً واضحا في مختلف جوانب صناعة الصحافة المصرية، فقد أدت إلى تطوير أساليب الإدارة وأساليب صناعة واتخاذ القرارات، وأساليب تنظيمها، ولم تتوقف عند ذلك الحد بل تبنت الصحافة المصرية طرقاً جديدة في الإنتاج والتوزيع والتحرير حتى تحافظ على مكانتها، واستحداث وظائف جديدة مثل صحافة الفيديو،

والانفوجراف، والبيانات،وصحافة الموبايل، وصحافة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى إطلاق منصات رقمية جديدة، وتطوير بنيتها الإلكترونية، وتأسيس أرشيف رقمي متكامل، وفي مقابل اتجاهات التطوير كشف البحث الميداني والمقابلات المكملة عن عدة إشكاليات تؤثر على أداء الصحف وعمليات إنتاج وتقديم المحتوى بشكل رقمي والتي تمثلت أهمها في ضعف الكفاءة البشرية، وغياب التأهيل والتدريب، وضعف البنية الاتصالية،والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

وتناولت دراسة محمد بكرى أحمد (2018)[18]التحديات التى تواجه الراديو التقليدى فى ظل تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة،واتبع الباحث المنهج الوصفى والمنهج التحليلى،وطبق الباحث استمارة الاستبيان على عينة قوامها(160)مفردة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بجامعة الخرطوم،ومن أهم نتائج الدراسة أن مستقبل إذاعات الراديو التقليدى يتطلب التحول من النظام التماثلى إلى البث الصوتى الرقمى.

وتعرفت دراسة على بن دبكل(2017)[19]على محددات مستقبل صناعة الصحافة في ضوء التطورات التكنولوجية الراهنة،واعتمدت هذه الدراسة على الاستقرائية المكتبية حيث قام الباحث بإستعراض كل ما تم استقصائه وكتابته عن تطور الصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على الصحافة الورقية كماً ونوعاً،وقد خلص الباحث إلى أن مستقبل الصحافة الورقية بات محسوماً،فهى آفلة لا محالة،والمسألة مسألة وقت فقط،فالجيل الجديد أصبح يحمل صحيفته فى جيبه،وكذلك تلفازه ومذياعه ،فالعالم أصبح مدمن على الإنترنيت،فجميع الأعمال تتم عبرها.

وكشفت دراسة عبد الرحمان سوالمية(2015)[20]عن أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي ،وطبق استمارة الاسبيان على عينة حصصية قوامها (400)مفردة من شباب ولاية باتنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم العلاقات العامة الاجتماعية لدى الشباب بعد ظهورالوسائط التكنولوجية الحديثة قد تغير وذلك لكثرة اعتمادهم عليها واحتلالها حياتهم الاجتماعية.

المحور الثاني :دراسات تناولت قلق المستقبل المهنى :

هدفت دراسة يوسف عبد القادر أبوشندى(2021)[21] إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات بسلطنة عمان باستخدام نموذج الاستجابة المتدرجة في نظرية استجابة الفقرة،وأختيرت عينة الدراسة بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية وتكونت من(524)فرداً،ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدم مقياس قلق المستقبل المهني ،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،وخلصت نتائج الدراسة إلى قيم مقدرة لمعالم تمييز وعتبات فقرات المقياس،ودلالات صدق وثبات، كما توصلت أيضا إلى بنية عاملية داخلية مناسبة للمقياس بالاعتماد على التحليل العاملي التوكيدي .إضافة إلى توصل الدراسة لدرجات القطع لتصنيف فئات مقياس قلق المستقبل المهني عند طلبة الجامعات في سلطنة عمان بالاعتماد على الدرجات الخام والقدرات.

وكشفت دراسة رضا عبد الرازق جبر جبر(2021)[22]عن علاقة قلق المستقبل المهني بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرا

مج النوعية والعادية بكلية التربية، واعتمد البحث على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن ،وتكونت عينة البحث من(311)طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة علمي بالبرامج النوعية والعادية، و طبقت عليهم أدوات البحث(مقياس قلق المستقبل المهني، و مقياس اليقظة العقلة، و مقياس فاعلية الذات الأكاديمية)،وكان من أهم نتائج البحث أن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق المستقبل المهني بأبعاده أكثر من طلاب البرامج النوعية، وتوجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني و كل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية.

وأجرى عبد الفتاح محمد وآخرون دراسة(2021)[23]للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ومستوى الطموح المهنى لدى طلاب دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة فى سلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل المهنى ومقياس مسوى الطموح المهنى ،على عينة قوامها (488)طالباً وطالبة من محافظة جنوب الباطنة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق المستقبل المهنى جاء بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة هند محمد وأرزاق محمد(2020)[24]إلي قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير التصميمى لتنمية مهارات تسويق الذات، وخفض قلق المستقبل المهنى لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بمختلف التخصصات، وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها(350)طالب، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، مقياس مهارات تسويق الذات، مقياس قلق المستقبل المهني، برنامج تدريبي قائم على مدخل التفكير التصميمي، واتبع البحث المنهج الوصفى، والمنهج الشبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة،وأظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى0,05 -0,01 في قلق المستقبل المهني بأبعاده تبعاً لمتغيرات البحث(التخصص -النوع -الفرقة الدراسية).

وكشفت دراسة هالة علي أحمد السيد وآخرون(2020)[25]عن العلاقة بين قلق المستقبل المهنى والتوجه نحو الحياة لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ،وطبقت الدراسة مقياس قلق المستقبل المهنى ومقياس التوجه نحو الحياة للطالب الجامعى على عينة قوامها (180) مفردة وكان من أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل المهني للطالب الجامعي حيث أن قيمة" ر "المحسوبة أكبر من قيمة" ر "الجدولية عند مستوي معنوية 0,05.

تسعى دراسة آسيا عقون(2018)[26]إلى التعرف على مستويات الضغط المهني والقلق لدى معلمي التربية الخاصة؛ وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغط المهني والقلق،ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،وبتطبيق مقياسي الضغط المهني والقلق على(117)معلما اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، أسفرت نتائج عن أن :معظم المعلمين يعانون من ضغط مهني وقلق مرتفعين، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الضغط المهني بكل أبعاده والقلق، بحيث يختلف مستوى الضغط المهني لديهم تبعا لمتغيري المستوى التعليمي والتخصص فقط، في حين لا يختلف مستوى القلق بينهم تبعا لكل متغيرات الدراسة.

وأجرت ياسمين محمد محمد (2018)[27]دراسة للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ووجهة الضبط الداخلى والخارجى وبعض المتغيرات الأخرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى،واستخدمت الباحثة مقياسين الأول عن قلق المستقبل المهنى والثانى مقياس وجهة الضبط(الداخلى-والخارجى)،وتكونت عينة الدراسة من(90)طالبة من طالبات الفرقة الرابعة،كلية التربية،جامعة المنوفية،وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى قلق المستقبل المهنى ووجهة الضبط (الداخلى-الخارجى)،كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المسقبل المهنى لدى أفراد العينة كان مرتفعاً.

وقامت جيهان على السيد سويد(2012)[28]بدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل المهنى والكفاءة النفسية والقيم لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، وتكونت عينة الدراسة من (560)مفردة،وأسفرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية سالبة بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومتوسط درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهنى ، كما أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والاناث فى قلق المسقبل المهنى ، بينما يوجد فروق فى قلق المستقبل المهنى لصالح العينة المصرية.

المحور الثالث :دراسات تناولت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجياUTAUT:

هناك عدد من الدراسات التي تناولت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUTأو نموذج قبول التكنولوجيا TAM في مجال الإعلام، ومن أبرز الأمثلة على هذه الدراسات :

كشفت دراسة محمد عبد الحميد (2021)[29]عن مجالات ومعدل توظيف الطلاب بكليات الإعلام وأقسامه لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم أو التدريب، ورصد أهم هذه التطبيقات والمنصات، وتوضيح كيفية الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب.وهذه الدراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، باستخدام أداة الاستبيان، وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها(400) مبحوثًا من طلاب الإعلام، وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها:أشارت النتائج إلى توظيف الطلاب لتطبيقات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى،أوضحت النتائج ارتفاع معدل توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في الجوانب التعليمية والتدريبية، عن طريق مئات التطبيقات والبرامج التي تساعد في فهم المواد التعليمية، وتنمية معلوماتهم العامة ومهاراتهم، فهي توفر أدوات سهلة الاستخدام ,تساعد الطالب على إتمام المهام التعليمية والتدريبية، وعمل التكليفات، وإرسال التعليقات،إضافة إلى التواصل العلمي للطلاب مع أساتذة المواد الدراسية وزملائهم، مع أهمية توظيف التقنيات المتوفرة، إذ تتيح الأجيال المتعددة من الهواتف الذكية إمكانية التصوير والتسجيل والتحرير والمونتاج والإخراج، والتعديل على الصور بتقنيات عالية لم تعد مقيدة بسقف محدود ,كما تساعد تطبيقات اللغة والترجمة والتصوير والتحرير والمونتاج والجرافيكس في تنمية مهارات الطالب وتأهيله إعلاميًا.

هدفت دراسة محمد البطاينة،ومحمد العفيف(2018)[30]معرفة مدى تطبيق التسوق عبر الانترنت من قبل المستهلكين في محافظات(اربد، جرش، عجلون والمفرق)، ومعرفة تأثير الثقة على تبني التسوق عبر الانترنت، وبيان العوامل المؤثرة على تبني تكنولوجيا التسوق عبر الانترنت من وجهة نظر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT) يتكون مجتمع وعينة الدراسة من المستهلكين عبر الانترنت في كل من محافظة(اربد، جرش، عجلون والمفرق)كمجتمع لهذه الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى وطبق استمارة الاستبيان على عينة قوامها(223)،توصلت الدراسة إلى نتائج وكان أبرزها وجود أثر(للأداء المتوقع،للجهد المتوقع،التأثير الاجتماعي)على استخدام التسوق عبر الانترنت سلوكياً من قبل المستهلكين في المحافظات المذكورة، عدم وجود أثر(للثقة) على استخدام التسوق عبر الانترنت سلوكياً من قبل المستهلكين في المحافظات المذكورة.

استهدفت دراسة حسن نيازي الصيفي (2015)[31]الوقوف على مدى تبني وتوظيف ممارسي العلاقات العامة للإعلام الاجتماعي في المنظمات الحكومية في المملكة العربية السعودية، والعوامل المؤثرة في استخدامهم لأدوات الإعلام الإجتماعي في ضوء العناصر الخمسة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بن الأداء المتوقع والنية السلوكية، كما أشارت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة بين الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير المجتمعي، وكذلك وجود علاقة بين الجهد المتوقع والتأثير المجتمعي والتسهيلات المتاحة.كما خلصت الدراسة إلى أن ممارسي العلاقات العامة في المنظمات الحكومية السعودية يتبنون ويقبلون على استخدام وتوظيف الإعلام الاجتماعي في أعمال ومهام العلاقات العامة.

وأجرى Frank L. Belyeu Nahmías(2014)[32]دراسة للتعرف على مدى تكيف الصحفين مع التكنولوجيا الحديثة وذلك بالتطبيق على مدى تكيف الصحفين على التعامل مع برنامج NodeXL ، لتحليل الشبكات الاجتماعية بصرياً وكمياً، وذلك من خال التعرف على تأثير عوامل مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي على مدى تقبل الصحفين للتعامل مع هذا البرنامج وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT) وتوصلت الدراسة إلى أن الأمر متعلق بالسهولة المرتبطة بهذه التقنية حيث تعد أقوى مؤشر للتنبوء الصحفين واتجاههم نحو استخدام هذه التكنولوجيا في المستقبل القريب.

بينما سعت دراسة Michael Workman(2014)[33]إلى التعرف على ما إذا كانت العوامل التي تستند إلى نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT ستسهم في التنبوء باستخدام وسائل الإعام الجديدة، وذلك من خال دراسة ميدانية عن الاستخدام غير التقديري والمتعلق باستخدام» تطبيقات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية .وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا قد يتطور بشكل مستمر، وأن هذا الاستخدام قد يعتمد على التكنولوجيا نفسها .كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن العمر والجنس ربما لا يلعبان دورًا مهمًا في استخدام التكنولوجيا الجديدة واعتمادها كما ورد سابقًا في الأدبيات البحثية لنظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT ، وأن كل وسيلة تنعكس في خصائص الإستخدام التفاضلي وقد لا يتم التنبؤ بها بدقة من خال مفهوم الاستخدام الموحد.

وسعت دراسة Rauniar Rupak & etc(2014)[34]إلى التعرف على سلوك التبني الفردي لعينة من مستخدمي موقع Facebook الأكثر شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي،والتأثيرات على نية استخدام الشبكات الاجتماعية استنادًا إلى سهولة الاستخدام المتصورة للفرد(EU) والكتلة الحرجة للمستخدم(CM)وقدرة مواقع الشبكات الاجتماعية(CP) واللعب المتصوّر(PP) والجدارة بالثقة(TW)، والفائدة المتصورة (PU)، وذلك من خال دراسة على عينة قوامها(398) مستخدمًا على Facebook تم جمعهم من استبيان على شبكة الإنترنت وذلك في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا . TAM وقد توصلت الدراسة إلى قبول جميع فرضيات سلوك استخدام الوسائط الاجتماعية، كما قدمت الدراسة أيضا دلياً على أهمية المتغيرات الأساسية الإضافية ل TAM في النظر في مشاركة المستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من استراتيجيات العمل المرتبطة بوسائط التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- رغم التطورات التكنولوجية التى طرأت على بيئة العمل الإعلام ومحاولة الباحثين الربط بين التطورات التكنولوجية والمجال الإعلامى مثل دراسة هندي عبد المهدى عبد المعطى(2021) للتعرف على مدى إدراك الصحفيين لمفهوم تقنيةBlockcha أو ما يُعرف بسلاسل الكتل،ودراسة على بن دبكل(2017)على محددات مستقبل صناعة الصحافة في ضوء التطورات التكنولوجية الراهنة،بالإضافة إلى محاولة الباحثين دراسة هذه التطورات فى ضوء النظرية الموحدة والقبول التكنولوجى مثل دراسة حسن نيازي الصيفي (2015)للوقوف على مدى تبني وتوظيف ممارسي العلاقات العامة للإعلام الاجتماعي في ضوء العناصر الخمسة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ،فلم يحظى مجال الإعلام التربوى - طلاب أو أخصائيين- بالإهتمام من قبل الباحثين لدراسة هذه التطورات التكنولوجية فى ضوء النظرية الموحدة والقبول التكنولوجى.
- على الرغم من الدراسات العديدة التى أجريت على دراسة قلق المستقبل وخاصة قلق المستقبل المهنى وربطه بكثير من المتغيرات مثل دراسة عبد الفتاح محمد وآخرون(2021) للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ومستوى الطموح المهنى لدى طلاب دبلوم التعليم،ودراسة آسيا عقون(2018) للتعرف على مستويات الضغط المهني والقلق لدى معلمي التربية الخاصة؛ وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغط المهني والقلق، فإنه لا يوجد دراسة اهتمت بدراسة العلاقة بين التطورات التكنولوجية ومستوى قلق المستقبل المهنى بشكل عام وقلق المستقبل المهنى لدى دراسى وأخصائى الإعلام التربوى بشكل خاص.
- غلب على الدراسات السابقة استخدام الأسلوب الميدانى فى الدراسة،وغلب الإعتماد على الرصد الكمى بإستخدام أداة الاستبيان أو المقايس ،و اعتمدت الدراسة الحالية على المقايس فى جمع بياناتها.
- تنتمى أغلب الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية وهو ما انتمت إليه الدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فقد استفادت الباحثة

منها كالتالي:

1) تحديد وصياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة الحالية، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية.

2) تمكنت الباحثة من تصميم مقايس الدراسة.

3) تحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أنسب المناهج ملاءمة، و يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها.

٤) صياغة الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية.

٥) تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها ,حتى يمكن لهذه الدراسة أن

تضيف شيئاً ذا قيمة في إثراء البحث العلمي.

الإطار النظرى للدراسة :

أولاً :النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

(The unified theory of acceptance and use of technology UTAUT)

يعد دافيز (Davis)هو المؤسس لنموذج قبول التكنولوجيا عام ١٩٨٩ ، حيث أشار إلى أن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم المعلومات والتكنولوجيا يعد عائقا مهمًا أمام نجاح هذه النظم، كما أثبت أن فهم وإجابة لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا يعد من أكبر تحديات الباحثين في مجال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا[35]،وتعتمد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا على إجراء المقارنة بين أربعة عوامل رئيسية وهي توقع الأداء performance Expectancyوالتأثير الاجتماعيsocial influenceفي تقبل تلك التكنولوجيا والجهد المتوقعeffort expectancy في التعامل مع التكنولوجيا والظروف المحيطة facilitating conditions والتي تشمل البنية التحتية اللازمة لعمل التكنولوجيا مثل الإنترنت[36]. وتهدف هذه النظرية إلى تفسير نية وسلوك الاستخدام، وتستخدم النظرية النية السلوكية كمؤشر لسلوك استخدام التقنية، وتقترح النظرية أن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على نية الاستخدام، كما أن التسهيلات المتاحة تؤثر مباشرة على سلوك الاستخدام جنبًا إلى جنب مع نية الاستخدام.وهناك ثلاث خصائص أساسية للنظرية الموحدة واستخدام التكنولوجيا هي:ردود أفعال الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا والتي تتضمن عوامل تبني الأفراد للتكنولوجيا(المتغيرات المستقلة،

والنية السلوكية والاستخدام الفعلي للتكنولوجيا).و(المتغيرات التابعة).والخصائص الفردية لمستخدمي التكنولوجيا[37].

كما أن العلاقة بين كل من الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والعوامل الاجتماعية، والنية السلوكية، تختلف باختلاف العمر والجنس، واختلاف العلاقة بين النية السلوكية للاستخدام، وكلٍّ من الجهد المتوقع والعوامل الاجتماعية باختلاف الخبرة؛ كما أن وجود علاقة بين التأثير الاجتماعي والنية السلوكية تختلف باختلاف طواعية الاستخدام، وأخيرًا توجد علاقة بين سلوك الاستخدام، والتسهيلات المتاحة تختلف باختلاف العمر والخبرة[38].

وإضافة إلى النية السلوكية وسلوك الاستخدام، يتكون نموذج UTAUT من أربعة عناصر[39]:

1)الأداء المتوقع : Performance Expectancy ويقصد به الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم للتقنية سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي.

2)العوامل الاجتماعية : Social impact ويقصد بها إلى أي مدى يعتقد الأفراد أهمية أن الآخرين يعتقدون أنه ينبغي عليهم استخدام التقنية[40].

3)الجهد المتوقع:Effort Expectancy ويقصد به سهولة استخدام التقنية (Perceived ease of use PEOU؛فعلى سبيل المثال قد يقارن الصحفيون الجهد والوقت اللذين يبذلان لاستخدام التطبيقات الرقمية لتحقيق غرض معين، مقارنة بوسائل أخرى كوسائل الإعلام التقليدية [41]

4)التسهيلات المتاحة : Facilitating Conditions ويقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم التقنية موجودة لدى الفرد أو المنظمة،ويتعلم هذا المتغير بتوفر الإمكانات اللازمة لاستخدام التطبيقات الرقمية كتوفر المعرفة وحواسب أو هواتف ذكية، وخدمات إنترنت، أو سماح المؤسسة باستخدام الإعلام الاجتماعي أثناء العمل.

وإلى جانب العوامل الأربعة السابقة والتي تشكل العناصر الأساسية للنظرية، هناك عوامل أخرى لها تأثير غير مباشر على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا، وهي:

- الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا :والمقصود به رد فعل المستخدم نحو استخدام النظام، ويشمل أربعة عوامل هي:(الاتجاه نحو السلوك، الدوافع الداخلية، التأثير نحو الاستخدام، التأثير).
- كفاءة النظام :ويقصد به القدرة على إنجاز الوظيفة باستخدام النظام دون مساعدة الآخرين.
- القلق :ويقصد به القلق من استخدام النظام نتيجة الخوف من فقدان المعلومات، أو الوقوع في أخطاء عند استخدام النظام[42].

أوجه الإفادة من هذه النظرية في الدراسة:

سوف تمكن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الباحثة من تفسير العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة ومستوى قلق المستقبل المهنى لدى دارسى وأخصائى الإعلام التربوى،من خلال التالى:

- ❖ النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم وقلق التفكير فى المستقبل) ويقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعوره بعدم الإرتياح والتوتر والخوف من المستقبل المهنى .
- ❖ النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) ويقصد به مجموعة الأفكار والمعقدات الايجابية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعورة بالإرتياح والتفاؤل من المستقبل المهنى.
- ❖ تحديد بناء الدراسة، والفروض، والتساؤلات، وكذلك أداة جمع البيانات.

ثانياً: التطورات التكنولوجية الحديثة:

إن التطور التكنولوجى الهائل الذى عرفته الإنسانية،خاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين جعل قطاع الإعلام والاتصال يخطو خطوة عملاقة فى ميدان المعلومة،وكيفية التعامل معها.فانتقل الإعلام من الإعلام التقليدى إلى الإعلام الرقمى،الذى أصبح المسيطر على مختلف أجهزة الإعلام ووسائله[43].حيث يعيش العالم المعاصر ثورة تكنولوجية عميقة في ميدان المعلومات والاتصال[44] يتضاءل أمامها كل ما تحقق من عدة قرون سابقة، ولعل أبرزها الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال الخامسة[45]، مما كان لها أثرها الكبير على شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه والمتغيرات المشتركة في عملية الإنتاج، وقد تأثرت صناعة الصحافة كأحد أشكال الاتصال بالتطور التكنولوجي بشكل ملحوظ، والذي انعكس على كم ونوع المضمون وطبيعة الخدمة الصحفية وآلية إنتاج الصحيفة ومظهرها النهائي[46].ينظر إلى الحاسبات على أنها تكنولوجيا العصر التي أحدث دخولها مجال العمل الصحفي عدة تحولات، ارتبط بعضها بالوسيلة الصحفية ذاتها والعمليات المتعلقة بإنتاجها على المستويين التحريري والاخراجى[47]، وتكاد تكون التطورات التي تحدث في مجال تكنولوجيا الإنتاج الصحفي، بأبعاده ومرحله المختلفة، وتؤدي إلى انقلابات في عالم الصحافة، فقد مثلت التطورات التي دخلت صناعة الصحافة والتي يتمثل جوهرها في إدخال الحاسبات الالكترونية في كل مراحل العمل الصحفي، إلى جانب الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات عن بعد[48].

وفى الآونة الأخرة توجهت الدول إلى تطويع التقنيات واستخدامها بما يتناسب واحتياجاتها المتعددة، تماشيًا مع الثورة الصناعية الرابعة، وما تقدمه من تقنيات حديثة، وفعالة في تحسين الأداء وجودة العمل، بالإضافة إلى التكنولوجيا المبتكرة .مثل ثورة الحوسبة السحابية والنطاق العريض وتقنية Blockchain والذكاء الاصطناعي،وإنترنت الأشياء IOT ، وأهم ما يمزّ ما جاءت به هذه الثورة هو إمكانية استخدامها في كافة المجالات والقطاعات المختلفة، أي أن كمية المنافع الي تقدمها كبيرة، سواء على المستوى الاجتماعي أو السياسى أو الاقتصادى. ويحتاج الصحفيون دائمًا إلى التكيف مع تعلم الجديد من التقنيات من أجل

توصيل معلومات دقيقة إلى الجماهير مع كل ثورة في الاتصالات، فتطور شبكة الإنترنت قد غير تماما طريقة الناس في التواصل فى جميع أنحاء العالم وتدمير مفهوم "الجماهير".فمع تطور تقنيات الإنترنت والهاتف المحمول، لم يعد من الممكن للصحفيين البقاء عى قيد الحياة ببساطة إلا عن طريق تعلم أدوات ومهارت التكنولوجيا[49].

ولا يعد الأمر قاصراً على الصحفيين فقط بل يجب على أخصائيين الإعلام التربوى فى قطاع التعليم بالمدارس و دارسى الإعلام بشكل عام والإعلام التربوى بشكل خاص تعلم أدوات ومهارت التكنولوجيا الحديثة وتطويعها فى خدمة دراستهم كاطلاب اعلام وأخصائيين بالمدارس حتى يتسنى لدارسى الإعلام بشكل عام والإعلام التربوى بشكل خاص والعامليين فى بالمدارس من أخصائيين الإعلام التربوى مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ومسايرتها فى مجال عملهم الإعلامى بالمدارس.

ثالثاً : قلق المستقبل المهنى:

يعد القلق علامة تدل على إنسانية الفرد،وحقيقة من حقائق الوجود،وجانب دينامى فى بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك،وينشأ القلق عند جميع الأفراد فى مختلف مواقف التحدى التى تواجههم،وفى هذه الحالة يُعد شيئاً طبيعياً،لأنه يشكل دافعاً للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف ولكنه يصبح خطراً إذا زادت درجته عن الحد الطبيعى،وعندها قد يرتبط بالاضرابات السلوكية،وقد يختلط ويتقاطع مع الخوف والوهم ومواقف الإحباط التى قد يتعرض لها الفرد فى حياته[50].

وللمهنة أهمية بارزة فى الحياة البشرية وضرورة ملحة للوجود الانسانى فى المجتمع،وتسهم المهنة فى اشباع حاجة الأمن والانتماء والتقدير لدى الفرد كما هو مشار فى هرم ماسلو وصولاً إلى تحقيق الذات.ويسعى الفرد للحصول على مهنة تتناسب معه من حيث التوافق والرضا والشعور بالراحة النفسية،وتشكل مورد مالى وعائد اقتصادى مناسب يغطى به متطلباته واحتياجاته الشخصية والأسرية،وتساعده كذلك فى بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين فى مجتمعه.ويعتبر تفكير الشباب وبالأخص الجامعى فى حياته المهنية وتفاصيلها بعد الجامعة من الأمور التى تنعكس سواء بالإيجابية أو السلبية على سلوكه الحالى وإدراكه ومشاعره،فحياة الشباب فى هذه المرحلة العمرية مليئة بالنشاط والحيوية،والتى يسعى ويثابر فيها لتحقيق الأفضل لمستقبله بشكل عام والمهنى خصوصاً.ويبدأ القلق والخوف يتسرب إلى أنفسهم عندما يصبح المستقبل وحصولهم على مهنة أمر غير واضح فى ظل تغيرات جمة اقتصادية واجتماعية فى المجتمع من حولهم،مما يثير مشاعر الاضطراب والقلق التى تؤثر على سلوكهم وتوقعاتهم تجاه الأحداث والمواقف الحاضرة والمستقبلية[51].

والأسباب التى تستثير قلق المستقبل المهنى كثيرة وإن كانت فى معظمها تحوم حول الحصول على مهنة مناسبة،والحفاظ عليها،وإثبات الجدارة بها والكفاءة المهنية فيها،وتحقيق المكانة الإجتماعية من خلالها.ويمكن إجمال أسباب قلق المستقبل المهنى فى تناقص فرص العمل،وقلة الدخل،وعدم وجود تخصصات بالجامعة تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة فى مجالات الحياة المختلفة،وعدم كفاية مواد التخصص للإعداد للعمل،وقصور برامج

التدريب،وعدم تنوع جهات التدريب العلمية،وعدم توافر المال الذى يؤمن المستقبل،وعدم وجود هدف واضح،والعزوف عن الأعمال الفنية والحرفية[52].

ويرجع قلق المستقبل المهنى إلى سبعة عوامل أساسية وهى:صعوبة الحصول على وظيفة والقلق بخصوص القدرة على الاحتفاظ بها،وانخفاض المرتبات،والتأثير السلبى للعمل على الحياة الخاصة والعائلة،لا سيما الصراع بين الدور المهنى ودور الأم،والمستويات المفرطة من ضغوط المؤسسات،وضعف قدرة المؤسسات على التطوير المهنى ونقص الإمكانات المالية اللازمة لذلك،وضعف قدرة الفرد على مواجهة الضغوط،ونشأة الدور المهنى العالمى[53].

رابعاً:قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالتطورات التكنولوجية الحديثة:

يعد القلق أهم المظاهر الأساسية التي تفرزها الضغوط باختلاف أنواعها بما فيها تلك المهنية[54]،فهو لا يقل خطورة عن الضغوط بأنواعها، إذ عادة ما تصاحبه أعراض جسدية ناجمة عن زيادة نشاط الجهاز العصبي الذاتي[55]، فضلا عن أنه يعيق قدرة الفرد في التعامل مع مختلف المواقف وبما يتناسب معها من أداء،ويعطل قدراته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية[56].

ويعد القلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضارى والتكنولوجى والتغيرات السريعة المتلاحقة فى شتى مجالات الحياة أسهمت فى جعل الانسان يقف حائراً قلقاً وسط هذه الموجه الحضارية والتكنولوجية التى يبحث فيها عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها،ويسعى جاهداً إلى تحقيق هدفه فى الحياة مع صعوبة وجود الامكانات،والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ما يتريب عليه كثير من ضروب الضيق والاضطراب الذى يقلل من كفاءته بل يزيد من حدة القلق والشعور بتهديد الخطر من المستقبل[57]،ويؤكد مالفين(Malvine)أن ما يقلق الشباب هو عدم الحصول على عمل وهذا يشكل عامل خطورة بأعراض القلق ويجعلهم فى حالة قلق مستمر[58]،وقد سُمى هذا العصر بعصر القلق ونتيجة للتوترات والضغوط والمشاكل السياسية والاقتصادية ، وقلق الفرص الوظيفية للطالب المتخرج من الجامعة[59]،وأن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل بل أن الشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهنى فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته وعلى مستقبله ووجوده[60].

ولم يعد القلق قاصراً على الشباب والمراهقين الباحثين عن العمل بل يمتد إلى العاملين فى المجال الإعلامى بشكل عام والإعلام التربوى بشكل خاص ويرجع ذلك إلى التطورات التكنولوجية الحديثة وما أفرزته من تحديات لا يمكن تجاهلها أو التغاضى عنها بأى شكل من الأشكال ، ولابد من التعامل معها وفق رؤية مستقبلية واضحة تترجم إلى استراتيجيات وخطط بعيدة المدى على أكثر من صعيد سواء كان ذلك على مستوى كليات التربية النوعية وبخاصة أقسام الإعلام التربوى أو على مستوى العملية التعليمية ومدى الاهتمام بمجال الأنشطة الإعلامية ودعم الأخصائيين فى المدارس للتطوير ومواكبة هذه الثورة التكنولوجية الهائلة.

وهذا التطور الهائل فى تكنولوجيا الإعلام ووسائله يجعلنا أمام تساؤل جوهرى حول إمكانية التأثير وصناعة التغيير،اعتماداً على تأثيرات هذه الوسائل من خلال استعمالاتها المختلفة والإستفادة من التطورات والتقنيات الهائلة فى مجال العمل الإعلامى .

وهذا التغيير والتأثير قد يكون ايجابياً وقد يكون سلبياً وهذا يتوقف على نظرة الأفراد للمستقبل وعلى الطريقة التى يفكرون بها وما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات عن أنفسهم ونحو ما يحدث من تطورات تكنولوجية فى مجال العمل الإعلامى . حيث يؤكد(فان وآخرون)أن الأفراد الذين يعانون من الفشل يفقدون إلى الدافعية للإنجاز والنجاح حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدراتهم ومدى تقبلهم للتطور والتجديد،كما أنهم يشعرون أنهم غير قادرين على التحكم بمستقبلهم[61]، وغير قادرين على مواكبة أى تطور يحدث فى مجال العمل أو الدراسة وبالتى تعد هذه النظرة نظرة تشاؤمية تدفع الأفراد إلى القلق المستمر وعدم الشعور بالراحة والأمان.وأكدت(Rotter)بأن الفرد الذى لديه بصيرة وتفكير متوافق مع ذاته ومع المجتمع ويبذل جهود للسيطرة على البيئة وما تشتمل عليه من تغيرات وتطورات هو أقل قلقاً وأكثر ميلاً إلى الإنجاز وتحمل المسئولية[62]، وهذا الفرد بيكون لدية نظرة إيجابية للمستقبل ولدية قابلية للتطويع وتطوير نفسه على حسب مستجدات العصر واستيعاب ما به من تطورات تكنولوجية، ومثل هؤلاء الأفراد يتميزون بالمرونة فى مواجهة التغيرات الطارئة ويدركونها على أنها تحديات وليست أخطاراً تهدد كيانهم. ولأن المستقبل مكون رئيس وأساسى لسلوك الانسان وتقبله لذاته وعليه فلن يكون التفكير فى المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد مما يجعله عرضة للاضرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال والتى بدورها بعد عوامل تؤثر سلباً على المستقبل العلمى والعملى[63].

تساؤلات الدراسة :

1)هل يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) ؟

2)هل يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) ؟

3)هل يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) ؟

4)هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية ومقياس قلق المستقبل المهنى تعزي لمتغير النوع؟

5)هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية ومقياس قلق المستقبل المهنى تعزي لمتغير الوظيفة؟

فروض الدراسة:

1)" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) " .

2)" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) " .

3)" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) " .

4)" توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية ومقياس قلق المستقبل المهنى تعزي لمتغير النوع."

5)" توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية ومقياس قلق المستقبل المهنى تعزي لمتغير الوظيفة."

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تسعى إلى رصد وتوصيف طبيعة العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة و مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام بالمدارس.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية :تم تطبيق الدراسة بكلية التربية النوعية ،/جامعة المنوفية،ومراكز(أشمون-الباجور-منوف-الشهداء) بمحافظة المنوفية.
- الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة خلال شهرى ابريل ومايو 2022.
- الحدود البشرية :شملت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوى وعددهم (200) وعينة من أخصائى الإعلام التربوى وعددهم(200).

منهجا الدراسة :

أ)منهج المسح Survey :والذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها(64).ويعد منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة(65)،حيث تقوم الباحثة في هذه الدراسة بإجراء المسح الميداني على عينة من دارسى وأخصائى الإعلام التربوى.

ب)منهج دراسة العلاقات المتبادلة : Study of Mutual Relations الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الوصول إليها،بهدف التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات و خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل

المحيطة بالظاهرة في الإتجاه الإيجابى(66)،وتستفيد الباحثة من هذا المنهج في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض من أجل تفسير النتائج التي تم التواصل إليها.

مجتمع الدراسة:هم طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوى /كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وأخصائى الإعلام التربوى بمحافظة المنوفية (أشمون-الباجور-منوف-الشهداء).

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من(400) مفردة مقسمة إلى (200)طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، و(200)أخصائى إعلام تربوى بمحافظة المنوفية (أشمون-الباجور-منوف-الشهداء) ،وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية غير منتظمة.

أدوات الدراسة :اعتمدت الدراسة الحالية على مقياسين هما:

- ❖ مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة(إعداد الباحثة) .
- ❖ مقياس قلق المستقبل المهنى (إعداد الباحثة) .

أولاً: مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة :

قامت الباحثة بإعداد مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة بعد اطلاعها على الدراسات السابقة

وأعدت الباحثة الصورة الأولية للمقياس متضمنة التعريف الإجرائى للتطورات التكنولوجية الحديثة، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى مجال الإعلام و الإعلام التربوى لإبداء الرأى،وقد تكون المقايس من (11) عبارة.

ضبط مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة:

أ)صدق المقياس:الصدق هو "مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أي قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" وتمّ حساب صدق المقياس التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال:

- ➢ **صدق المحكمين:** بعرض مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة علي مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص وبناء على أراء المحكمين،قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المفردات،وحذف البعض الأخر،واضافة بعض البنود
- ➢ **صدق الاتساق الداخلي:**تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والمقياس ككل

م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد
1	**0,743	5	**0,721	9	**0,727
2	**0,879	6	**0,811	10	**0,622
3	**0,886	7	**0,721	11	**0,809
4	**0,808	8	**0,801		**0,721

**** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0,05**

يتضح من نتائج الجدول السابق:أن مفردات المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التطورات التكنولوجية الحديثة .

ثانياً:ثبات المقياس:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:تم تطبيق المقياس وحساب معامل ألفا كرونباخ للثبات وبلغت 0.827 وهي قيمة مرتفعة تعني أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات وبالتالي صالح للتطبيق.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل المهنى:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار صحة فروضها قامت الباحثة بإعداد مقياس قلق المستقبل المهنى لدارسى و أخصائى الإعلام التربوى ، بعد اطلاعها على الدراسات التى تناولت قلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل المهنى بصفة خاصة،وأعدت الباحثة الصورة الأولية للمقياس متضمنة التعريف الإجرائى قلق المستقبل المهنى ، وكذلك التعريف الإجرائى للأبعاد المكونة له، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأى،وقد تكون المقايس من بعدين هما :

أبعاد المقياس :

البعد الأول:النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم وقلق التفكير فى المستقبل المهنى):يقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعوره بعدم الإرتياح والتوتر والخوف من المستقبل تجاه المهنة.

البعد الثانى:النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل):يقصد به مجموعة الأفكار والمعقدات الإيجابية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعوره بالإرتياح والتفاؤل من المستقبل تجاه المهنة.

وتكون المقياس فى صورته النهائية من(26)عبارة موزعة على بعدين،البعد الأول وهو النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم وقلق التفكير فى المستقبل المهنى) وهو مكون من(13) عبارة،والبعد الثانى وهو النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى(التفاؤل)وهو مكون من (13)عبارة.

ضبط مقياس قلق المستقبل المهنى:

أ) صدق المقياس:تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق وهي:

- **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق مقياس قلق المستقبل المهنى عن طريق عرضه على عدد من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس ،وبناء على أراء المحكمين،قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المفردات،وحذف البعض الأخر،واضافة بعض البنود.
- **صدق الاتساق الداخلي:**تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل المهني باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجات البعد

م	التفاؤل		التفاؤل		التشاؤم		التشاؤم	
	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م
1	**0,748	8	**0,733	1	**0,772	8	**0,749	
2	**0,834	9	**0,858	2	**0,752	9	**0,734	
3	**0,748	10	**0,723	3	**0,663	10	**0,667	
4	**0,721	11	**0,754	4	**0,745	11	**0,821	
5	**0,717	12	**0,761	5	**0,716	12	**0,694	
6	**0,748	13	**0,741	6	**0,809	13	**0,782	
7	**0,719			7	**0,756			

**** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0,05**

يتضح من نتائج الجدول السابق:أن جميع مفردات مقياس قلق المستقبل المهني لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس قلق المستقبل المهني .

مما يعني أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً : الثبات:

الثبات بطريقة اعادة التطبيق :تم تطبيق المقياس وحساب معامل ألفا كرونباخ للثبات وبلغت 0.725 وهي قيمة مرتفعة تعني أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات وبالتالي صالح للتطبيق.

الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات:

- ✓ للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- ✓ استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- ✓ استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
- ✓ استخدمت الباحثة اختبار ت للمجموعتين المستقلتين لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين.
- ✓ استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر.
- ✓ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد لدراسة العلاقة بين متغيرين.

نتائج الدراسة:

اختبار صحة الفرض الأول:

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) "،ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون (r) بين درجات عينة البحث في متغيري البحث وكذلك حساب معامل التحديد (r2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة والعلاقة الدالة احصائيا، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (3) معامل الارتباط بين درجات عينة البحث معامل ارتباط بيرسون(r)، معامل التحديد(r2)

المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد R2	الأهمية التربوية
مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة ، النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل)	**0.47	دالة عند مستوي 0.01	0.22	مهمة تربوية ودالة عمليا

**** دالة عند مستوي 0.01**

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين درجات عينة البحث في متغيرى البحث وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل). كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد r2 = 0.22 بما يعني أن 22% من التباين في درجات النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) تقترن وتفسر من خلال التباين في درجات مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة مما يوضح ويؤكد أهمية العلاقة الموجبة بين المتغيرين ودلالتها العملية.

اختبار صحة الفرض الثاني:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) "،ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون (r) بين درجات عينة البحث في متغيري البحث وكذلك حساب معامل التحديد (r2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة والعلاقة الدالة احصائيا، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (4) معامل الارتباط بين درجات عينة البحث معامل ارتباط بيرسون(r)، معامل التحديد(r2)

المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد R2	الأهمية التربوية
مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة ، النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)	– 0.43**	دالة عند مستوي 0.01	0.18	مهمة تربوية ودالة عمليا

**** دالة عند مستوي 0.01**

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) وذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين درجات عينة البحث في متغيري البحث وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم). كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد r2 = 0.18 بما يعني أن 18% من التباين في درجات النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) تقترن وتفسر من خلال التباين في درجات مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة مما يوضح ويؤكد أهمية العلاقة الموجبة بين المتغيرين ودلالتها العملية.

اختبار صحة الفرض الثالث:

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) " ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون(r) بين درجات عينة البحث في متغيري البحث وكذلك حساب معامل التحديد (r2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة والعلاقة الدالة احصائيا، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (5) معامل الارتباط بين درجات عينة البحث معامل ارتباط بيرسون(r)، معامل التحديد(r2)

المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد R2	الأهمية التربوية
النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل)، النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)	– 0.94**	دالة عند مستوي 0.01	0.88	مهمة تربوية ودالة عمليا

**** دالة عند مستوي 0.01**

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) وذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين درجات عينة البحث في متغيري البحث وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في متغير النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم). كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد r2 = 0.88 بما يعني أن 88% من التباين في درجات النظرة السلبية

تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم) تقترن وتفسر من خلال التباين في درجات النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) مما يوضح ويؤكد أهمية العلاقة الموجبة بين المتغيرين ودلالتها العملية.

اختبار صحة الفرض الرابع:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية وقلق المستقبل المهنى تعزي لمتغير النوع."ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والاناث في مقياس التطورات التكنولوجية وقلق المستقبل المهنى ، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(6) الإحصاءات الوصفية وقيمة ت للفروق بين درجات مجموعتي الذكور والاناث

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التطورات التكنولوجية الحديثة	ذكر	135	32.17	2.55	5.402	398	دالة عند مستوي 0.01
	أنثي	265	30.51	3.07			
النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)	ذكر	135	24.1	2.99	2.362-	398	دالة عند مستوي 0.01
	أنثي	265	24.97	3.75			
النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل)	ذكر	135	35.84	3.24	2.987	398	دالة عند مستوي 0.01
	أنثي	265	34.7	3.81			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات الذكور أعلي من متوسط درجات الاناث بالنسبة لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة وبالنسبة للنظرة الإيجابية تجاه المستقبل المهني (التفاؤل) حيث قيمة ت دالة احصائيا عند مستوي 0.01 لصالح الذكور،بينما قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاناث أعلي من درجات الذكور وقيمة ت دالة احصائيا عند مستوي 0.01 لصالح الاناث.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

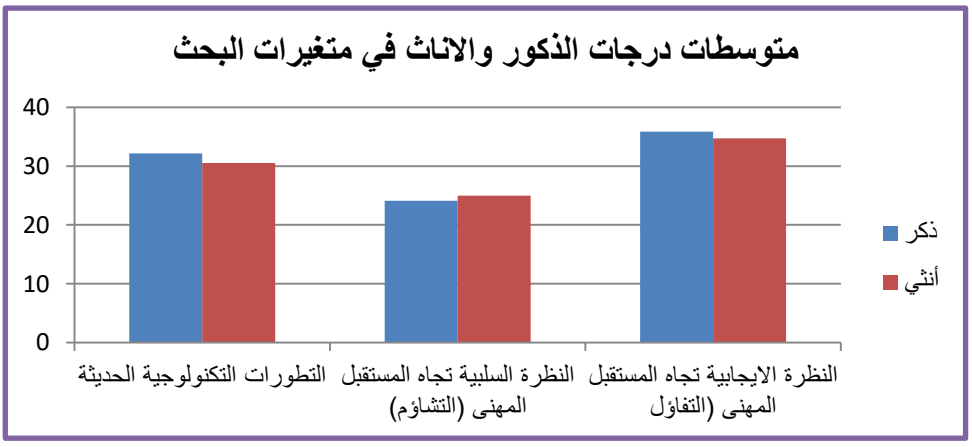

شكل (1) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات الذكور والاناث في متغيرات البحث

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي 0,01 بين متوسطي درجات عينة البحث تعزي لاختلاف النوع وذلك :

- لصالح الذكور بالنسبة لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة.
- لصالح الذكور بالنسبة للنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل).
- لصالح الاناث بالنسبة للنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم).

اختبار صحة الفرض الخامس:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التطورات التكنولوجية وقلق المستقبل المهنى تعزي لمتغير الوظيفة."،ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الطلاب والاخصائيين في مقياس التطورات التكنولوجية وقلق المستقبل المهنى، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(7) الإحصاءات الوصفية وقيمة ت للفروق بين درجات مجموعتي الذكور والاناث

المقياس	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التطورات التكنولوجية الحديثة	طالب	200	30.92	3.95	1.03	398	غير دالة
	أخصائي	200	31.23	1.57			
النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)	طالب	200	26.07	3.66	8.533	398	دالة عند مستوي 0.01
	أخصائي	200	23.29	2.79			
النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل)	طالب	200	33.68	4.11	8.293	398	دالة عند مستوي 0.01
	أخصائي	200	36.49	2.46			

يتضح من الجدول أعلاه أن :

- متوسط درجات مجموعة الطلاب ومجموعة الاخصائيين متقاربة وقيمة ت غير دالة بالنسبة لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة.
- متوسط درجات الطلاب أعلي من متوسط درجات الاخصائيين بالنسبة للنظرة السلبية تجاه المستقبل المهني (التشاؤم) وقيمة ت دالة احصائيا عند مستوي 0.01 لصالح الطلاب.
- متوسط درجات الاخصائيين أعلي من متوسط درجات الطلاب بالنسبة للنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهني (التفاؤل) وقيمة ت دالة احصائيا عند مستوي 0.01 لصالح الاخصائين.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

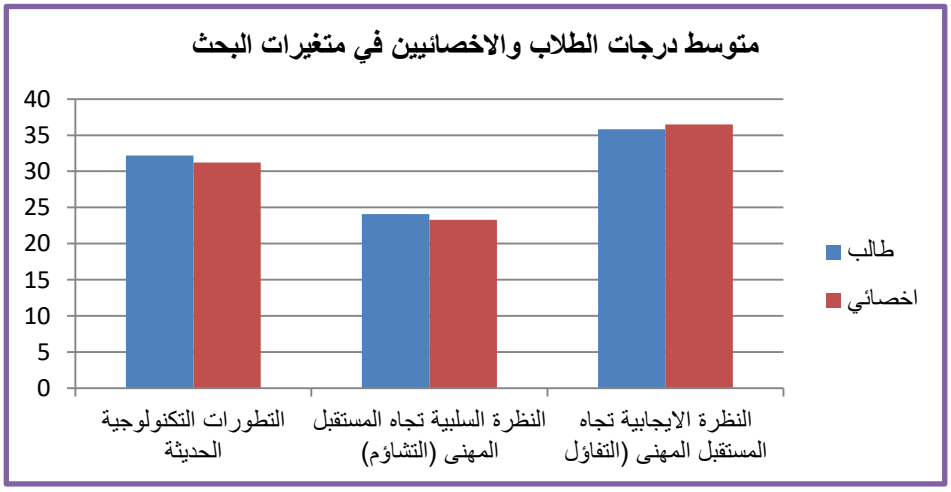

شكل (2) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات الطلاب والاخصائيين في متغيرات البحث

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي 0,01 بين متوسطي درجات عينة البحث تعزي لاختلاف الوظيفة وذلك :

- لصالح الاخصائيين بالنسبة للنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل).
- ولصالح الطلاب بالنسبة للنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم).
- وعدم وجود فروق ذات دلالة بالنسبة لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة تعزي لمتغير الوظيفة.

النتائج العامة للدراسة وتفسيرها :

1)توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل)،ويمكن تفسير ذلك فى ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا بأن الفرد الذى لديه بصيرة وتفكير متوافق مع ذاته ومع المجتمع ويبذل جهود للسيطرة على البيئة وما تشتمل عليه من تغيرات وتطورات هو أقل قلقاً وأكثر ميلاً إلى الإنجاز وتحمل المسئولية، وهذا الفرد بيكون لدية نظرة إيجابية للمستقبل ولدية قابلية للتطويع وتطوير نفسه على حسب مستجدات العصر واستيعاب ما به من تطورات تكنولوجية، ومثل هؤلاء الأفراد يتميزون بالمرونة فى مواجهة التغيرات الطارئة ويدركونها على أنها تحديات وليست أخطاراً تهدد كيانهم. ولأن المستقبل مكون رئيس وأساسى لسلوك الانسان وتقبله لذاته وعليه فلن يكون التفكير فى المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد مما يجعله عرضة للاضرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال والتى بدورها بعد عوامل تؤثر سلباً على المستقبل العلمى والعملى.فقناعات طلاب الإعلام التربوى

وأخصائى الإعلام التربوى الإيجابية حول قدرتهم على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التى تواجههم عند استخدام التقنيات الحديثة فى التخصص ستمثل لهم تحدياً لبذل المزيد من الجهد والمثابرة.

2) وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في مقياس التطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم)، النظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم وقلق التفكير فى المستقبل) هى مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التى يدركها الفرد وتؤدى إلى شعوره بعدم الإرتياح والتوتر والخوف من المستقبل المهنى .ويمكن تفسير ذلك وفقاً لعدة اعتبارات:فمن ناحية الأداء المتوقع فيعتقد أصحاب النظرة التشاؤمية أن استخدام التكنولوجى لن تعود عليهم بالفائدة والنفع أو إلى تحقيق أى مكاسب فى الأداء الوظيفى، بالإضافة إلى عامل مهم جداً وهو عدم توافر البنية التحتية والتقنية فى المؤسسات التعليمية اللازمة لدعم التكنولوجيا وعدم تشجيع الرؤساء وتقديرهم للإستخدام هذه التطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال العمل الإعلامى بالمدارس.

3) وبناءاً على ماسبق تأكد صحة الفرض الثالث فى الدراسة وهو وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات عينة البحث في متغير النظرة الايجابية تجاه المستقبل المهنى (التفاؤل) والنظرة السلبية تجاه المستقبل المهنى (التشاؤم).ويمكن تفسير ذلك فى ضوء رأى أصحاب النظرة المعرفية الاجتماعية إن امتلاك الفرد المعرفة لأى تقنية لا يعنى بالضرورة قدرته على استخدامها،فالعبرة هنا تتوقف على إدراكه لصعوبة أو سهولة إنجاز السلوك،والتى ستدفعه لمواجهة أعمال ذات طابع التحدى،وتجعله يبذل جهداً كبيراً،ومن ثم يظهر مستوى قليل من القلق ويكون لديه مرونة فى استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة(67)،إن الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية قد يُنشئ أبنية معرفية ذات تأثير فعال فى تقوية الإدراك الذاتى لدى طلاب الإعلام التربوى وأخصائى الإعلام بالمدارس نحو استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية الحديثة إذا ما شعروا أنهم قادرون على توظيفها واستخدامها فى مجال عملهم الإعلامى المدرسى،فى حين أن عامل القلق قد يؤثر على فى عدم الاستخدام ،خاصة إذا شعروا أن كفائتهم الذاتية منخفضة،مما يدفعهم إلى عدم التفكير فى استخدامها أوتوظيفها فى مجال عملهم الإعلامى المدرسى.

4) كما أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط درجات الذكور أعلي من متوسط درجات الاناث بالنسبة لمقياس التطورات التكنولوجية الحديثة وبالنسبة للنظرة الإيجابية تجاه المستقبل المهني (التفاؤل)،ويمكن توضيح ذلك فى ضوء أن معرفة الذكور بالتطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الإيجابية للمستقبل المهنى يفوق معرفة الإناث بالتطورات التكنولوجية الحديثة والنظرة الإيجابية للمستقبل المهنى لديهم بما يؤثر على الذكور فى أنواع الخطط الناجحة التى يضعونها مقارنة بالإناث ،فالإناث أكثر ميلاً للخطط الفاشلة والأداء الضعيف عند استخدامهن للبرامج التكنولوجية فى سياق بيئة العمل المهنى(68)،لذا نجد أن النظرة السلبية (التشاؤم)تجاه المستقبل المهنى مرتفعة عند الإناث عن الذكور.

5)كما أشارت النتائج إلى متوسط درجات الاخصائيين أعلي من متوسط درجات الطلاب بالنسبة للنظرة الايجابية تجاه المستقبل المهني (التفاؤل)،على حين أوضحت النتائج أن

متوسط درجات الطلاب أعلي من متوسط درجات الاخصائيين بالنسبة للنظرة السلبية تجاه المستقبل المهني (التشاؤم)وهذا يبن أن الطلاب أكثر قلقاً على مستقبلهم المهنى من الأخصائيين وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من أن الطلاب لديهم مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهنى مثل دراسة شاكر عقلة المحاميد وآخرون(2007)،ودراسة رضا عبد الرازق جبر جبر(2021).

التوصيات:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن صياغة عدة توصيات من شأنها الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الأنشطة الإعلامية، وخاصة لتطوير مضامينها بما لا يؤثر على المستقبل المهني للأخصائى ودارسى الإعلام التربوى :

1)التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة في كافة الأنشطة الإعلامية في كافة المؤسسات التعليمية، والإفادة القصوى منها حيث توفر الوقت والجهد، وتتميز بالسرعة والدقة الفائقة في الأداء.

2) ضرورة الاهتمام بإستخدام التكنولوجيا، والاعتماد عليها في جمع وتحرير الأخبار وإخراجها بالشكل المناسب.

3) يجب أن تقوم الدولة بتقديم الدعم اللازم للمدارس والكليات لتطبيق هذه التقنيات الحديثة فى مجال الأنشطة الإعلامية.

4)عمل دورات تدريبية لأخصائى الإعلام التربوى بالمدارس وطلاب الإعلام التربوى بالكليات على أن يكون ذلك بنظام إجباري للكل ؛ لتطوير كفاءتهم لاستخدام هذه التقنيات الحديثة.

5) السعي لتوفير الإمكانيات المادية، وإدخال المزيد من الأجهزة المتطورة وتفعيلها داخل المنظومة التعليمية، وتوظيفها بالشكل الأمثل في تطوير الأنشطة الإعلامية بالمؤسسات التعلمية سواء فى المدارس أو الكليات، وجعلها قادرة على منافسة الوسائل الأخرى.

6) الاستعانة ببعض الخبرات العلمية المتدربة في مجال التطورات التكنولوجية الحديثة وتقنياتها لتدريب الإخصائين بالمدارس وطلاب الإعلام التربوى بالكليات.

7)فى ظل التطورات الراهنة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها،أصبح من الضرورى إنشاء مراكز تدريبية لطلاب كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوى وخريجيها من أخصائى الإعلام والعاملين بالمؤسسات التعليمية لتزويدهم بأحدث التطورات فى مجال العمل الإعلامى ، واستقدام الخبرات الإعلامية وتكون هذه المراكز نواة للإعداد طلاب وأخصائيون مؤهلون للعمل بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة ومواكبة العصر.

8) ضرورة اهتمام كليات التربية النوعية وبخاصة أقسام الإعلام التربوى بها ببرامج التطوير فى الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال .

هوامش الدراسة

[1])عبدالرحمن سوالمية ،أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وإنعكاساتها على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب : دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة،**مجلة دراسات نفسية وتربوية** ،جامعة قاصدي مرباح ،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، العدد14،2015،ص33.

[2]) رشا السيد صبري، برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية،**المجلة التربوية**، جامعة سوهاج ، كلية التربية ،المجلد2020،73،ص445،444.

[3]) شاكر عقلة المحاميد،وآخرون،قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات،**مجلة العلوم التربوية والنفسية**،جامعة البحرين،مركز النشر العلمي ،المجلد8،العدد3،2007،ص ص131،130.

[4]) أيمن سعد سعد الدين شعبان وآخرين،فعالية برنامج باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تدعيم التفاؤل لخفض قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين،**مجلة دراسات الطفولة**،العدد71،المجلد19،كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،ص4.

[5])هانى رزق وآخرون،**الإيمان والتقدم العلمى**،ط1،بيروت،دار الفكر المعاصر،2000،ص315.

[6])خالد القضاة،**التقنيات الحديثة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية** ،ط1،دار اليازورى العلمية ،1997،ص57.

[7]) ماجد رمضان حياب،قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية،**رسالة ماجستير**،جامعة الأنبار ، العراق ،2009،ص88.

[8])Drever,J,A dictionary of psyologdy harver,wallerstien,Loudon,Penguin Referemce Book,1971.

[9])إقبال محمد الحمدانى ،**الاغتراب، التمرد،قلق المستقبل** ،ط1،عمان،دار صفاء،2011،ص158.

[10]) محمد القرشى ،الدافع للانجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى ،**رسالة ماجستير** ،جامعة أم القرى ،2012،ص27.

[11])Belkilani, B. ,Self - Esteem and it's relation to Future Anxiety for the Arabic Immigrants in Oslo- Norway (Master's thesis). Open Academy in Denmark, Denmark, 2008, 24.

[12])Akashi, B. Future anxiety and its relation to some variables among university students. (unpublished master thesis), University of Mustansiriya, Iraq.2000,p.13.

[13])عزازى إبراهيم فريح، **قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب** ،ط1 ، القاهرة ،المكتب العربى للمعارف، 2016،ص26.

[14])Mahamid, O. & Al-Safasafa, M. The worries of the Occupational Future Concern of the Jordanian Students and its Relationship to some Changes. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 8 (3) ,2007 ,P. 135.

[15]) أوشن نادية، التوجيه الجامعى وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهنى فى ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة باتنة،**رسالة ماجستير** ،الجزائر ،جامعة الحاج لخضر،2015،ص124.

[16]) هندي عبد المهدى عبد المعطى،استخدامات سلاسل الكتل(Blockchain)بمجال الصحافة" رؤية مستقبلية"،**المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، ع ٣٣ ، ٢٠٢١.

[17])إسراء صابر عبدالرحمن عبدالعال،واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية :دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول،**مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة،العدد 33،2021.

[18]) محمد بكري أحمد الشيخ ،مستقبل الراديو التقليدي في ظل تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة،الإذاعات السودانية التقليدية أنموذجا،**مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية**،جامعة بحري ،المجلد7،العدد2018،12.

[19]) علي بن دبكل العنزي، محددات مستقبل صناعة الصحافة في ضوء التطورات التكنولوجية الراهنة،ما بين أزمة المطبوع وتطور صناعة الصحافة الالكترونية،مجلة كلية الآداب ،جامعة سوهاج ، كلية الآداب،العدد42 ،2017.

[20]) عبدالرحمن سوالمية،أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وإنعكاساتها على العلاقات الإجتماعية لدى ،دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة
مجلة دراسات نفسية وتربوية،جامعة قاصدي مرباح،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،العدد2015،14.

[21]) يوسف عبد القادر على أبوشندى ،استخدام نموذج استجابة الفقرة المتدرجة في تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان،**مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية**،جامعة النجاح الوطنية،مج35،ع6، 2021.

[22]) رضا عبد الرازق جبر جبر،قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية،**مجلة البحث العلمي في التربية**،جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد 22، العدد الثانى،2021.

[23]) على بن حميد بن سيف المقبالى وآخرون ،قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان،**مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**،كلية الإمارات للعلوم التربوية،لعدد63، 2021.

[24]) هند محمد إبراهيم المظلوم، أرزاق محمد عطية اللوزي ،برنامج تدريبي قائم على مدخل التفكير التصميمي لتنمية مهارات تسويق الذات وخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان،**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**،جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية، المجلد السادس، العدد30 ،2020.

[25]) هالة علي أحمد السيد وآخرون،قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى بعض طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة،جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية،العدد 40، 2020.

[26]) آسيا عقون،الضغط المهنى وعلاقته باستجابة القلق لدى معلمى التربية الخاصة : دراسة ميدانية بمراكز التربية الخاصة؛ لولايتي سطيف و ب ب ع،**مجلة العلوم الإنسانية**،جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي،الجزائر،ع9 ،2018.

[27]) ياسمينا محمد محمد يونس ،قلق المستقبل المهني وعلاقته بوجهة الضبط" الداخلي- الخارجي "وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**،جامعة الزقازيق ،كلية التربية، العدد2018،99.

[28])جيهان على السيد سويد،الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهنى والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين(دراسة ميدانية عبر ثقافية)،**مجلة الارشاد النفسي**، العدد2012،31.

[29]) محمد عبدالحميد أحمد،توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية Phones Smart في تطوير جانبي التعلم والتدريب :دراسة في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجياUTAUT ،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام،العدد2021،74.

[30]) محمد البطاينة،ومحمد العفيف،التسوق عبر الانترنت،وجهة نظر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)دراسة ميدانية على المستهلكين في محافظات(اربد، جرش، عجلون والمفرق)، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**،المجلد32 (12)،2018.

[31]) حسن نيازي الصيفي، تبنى ممارسي العلاقات العامة للإعلام الاجتماعي في المنظمات الحكومية السعودية : دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسامية: وسائل التواصل الاجتماعي ..التطبيقات والإشكالات المنهجية ، الرياض،2015.

https://units.imamu.edu.sa/Conferences/smumc/Documents

[32]) Frank L. Belyeu Nahmías. "Journalists and Adaptation to Technology: The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) Perspective on the NodeXL Social Network Analysis Tool". (Master's Thesis). Tilburg University. Communication and Information studies, 2014.

http:// arno.uvt.nl/show.cgi?fid=136191

[33])Michael Workman. "New media and the changing face of information technology use: The importance of task pursuit, social influence, and experience" (Computers in Human Behavior. Vol. 31, 2014, pp.111:117.

https:// www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563213003580.

[34]) Rauniar, Rupak; Rawski, Greg; Yang, Jei; Johnson, Ben. "Technology acceptance model (TAM) and social media usage: an empirical study on Facebook" Journal of Enterprise Information Management. Vol. 27. Issue. 2014,1.pp.

[35])Bostjan Sumak, Marjan Hericko, and Maja Pusnik,(2011), "Factors Affecting Acceptance and Use of Model: An Empirical Study Based onTAM", **International Journal of Computing and Information,** Vol.35, No.1, (Jordan: Princes Sumaya University for Technology, March,PP, 91-100.

[36])Ahmet Ayaz"An analysis on the unified theory of acceptance and use of technology theory (UTAUT): Acceptance of electronic document management system (EDMS) Computers in Human Behavior Reports 2
(2020),p.3.

[37])Venkatesh,V,andMorris,M.G.,Davis,G.B.,&Davis,F.D.(2010),p447.Venk atesh,V,and Zhang X., p8.

[38])Beamish, J, (2020), Success Factors in Artificial Intelligence (AI) - Focus on Use of AI in Journalism, Unpublished Master's thesis, (UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Business Administration (MBA), PP.4-67.

[39])Michael D. Williams.(2015)," The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): A literature review "**Journal of Enterprise Information Management**. 2015.pp,8-9.

[40]) Han, J.-H. UTAUT Model of Pre-service Teachers for Telepresence Robot-Assisted Learning. J. Creat. Inf. Cult. 2018, 4, p. 95.

[41])Robert, L.; Alahmad, R.; Esterwood, C.; Kim, S.; You, S.; Zhang, Q. **A Review of Personality in Human-Robot Interactions**. Found. Trends Inf. Syst. **2020**, 4, p.107.

[42])Braghieri, M, (2019). "Long-form journalism and archives in the digital landscape", University of London, King's College (United Kingdom).

[43])العربى العربى،مستقبل الإعلام بين التطور التكنولوجى وصناعة التغيير،**مجلة المفكر**،العدد العاشر،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خضير بسكرة،ص230.

[44]) الأخضر ايدورج، **ذكاء الإعلام في عصر المعلوماتية**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية،1999،ص25.

[45]) سميرة شيخاني، الاعلام الجديد في عصر المعلومات، **مجلة جامعة دمشق**،المجلد26،العددالأول، 2010،ص448.

[46])سمير محمود، **الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف**، ط1،القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،1997،ص12.

[47])محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد السادس
،1999،ص2.

[48])محمود ابراهيم خليل وشريف درويش اللبان، **اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي**، ط1، القاهرة،دار العربي للنشر والتوزيع.
،2000،ص64.

[49])هند يحى عبد الهادى عبد المعطى،استخدامات سلاسل الكتل(Blockchain) بمجال الصحافة،رؤية مستقبلية ،**المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، العدد ٢٠٢١،٣٣،ص162.

[50])دانا حربى محمود ذيابات، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهنى لدى طلبة جامعة اليرموك ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية،جامعة اليرموك ،2020،ص ص 16،15.

[51])نجلاء بنت محمد بن سالم الفارسية،قلق المستقبل المهنى وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية فى سلطنة عمان،**رسالة ماجستير**،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس،2020، ص ص27،26.

[52])مصطفى عبد المحسن عبد التواب الحديبى،فاعلية الإرشاد النفسى الدينى فى خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية بأسيوط،**رسالة ماجستير**،جامعة اسيوط،2007،ص21.

[53]) Bolanowski, W، Anxiety about Professional Future among Young Doctors، **International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health**, 18(4), 2005 ،367 – 374.

[54])عبد الحميد محمد شاذلي، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، الإسكندرية،المكتب العالمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،1999،ص112-113.

[55])Kaplan, H. I et Sadock, B.J, traduction et adaptation française S.ivanov/ Mazzucconi, *livre de poche de psychiatrie clinique*, paris, éd Pr,1998,p139.

[56]) عبد المطيف حسين فرج ، **الاضطرابات النفسية**، ط1 ، مصر، دار الحامد،2009، ص149-150.

[57])عبد الله أحمد الزهرانى ، قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو المهنة لدى طلاب كلية المريض بجامعة الملك سعود ، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية** ،كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، 2010،ص1.

[58])Malvine,W.(1995),**Dissertation Abstract**,Vol.56.No.6.p.72.

[59]) محمد على مساوى ،قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات،دراسات تربوية ونفسية،**مجلة كلية التربية**،جامعة الزقازيق،المجلد27،العدد2012،75،ص ص281،280.

[60])طلعت منصور ،**أسس علم النفس**،القاهرة،مكتبة النجلو المصرية،1995،ص410.

[61]) Van-Calsterk,Lens,W&Nuttin,J.Affecting attitude toword the personal future:Impact on motivation in high school boys, **American Jouranal of Psychology**,Vol.1.1999.pp13-100.

[62])Rotter,J(1966),Generalized expetencies for internal versus external control of reinforcement , **Psychological Monographs**,Vol.80,No.1,pp1-28.

[63]) عبد الحميد سعيد حسن و فوزية الجمالى ،الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس ،**مجلة العلوم التربوية** ،جامعة قطر، العدد4 ، 2003،ص122**.**

[64]) محمد عبد الحميد،**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، ط2 ، القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص 93 .

[65]) عبد الباسط محمد حسن، **أصول البحث الاجتماعي**، ط7، القاهرة،مكتبة وهبة، 1980، ص 273 .

[66]) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**، ط2 ،القاهرة، عالم الكتب، 1995 ،ص 160 .

[67]) Ssekibaamu,J.B.,Technology and education:A quantitative study of the acceptance of gaming as a teaching tool using the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT)**(Doctoral dissertation**,Capella University),43,2015,pp.54-55.

[68]) Ahmad,M.I, Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT) A Decade of Validation and Development,**Fourth International Conference on ICT in our lives**,Information Systems Computer Science Development,Faculty of Commerce, Alexandria University,December,2 ,2014,p2.